رسالة وجهها الى «الأسرة الإعلامية» بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة «بدعم حرية الصحافة» في البلاد.

وقال الرئيس في رسالته «إننا مستمرون في دعم إعلامنا الوطني حتى يكون أكثر قدرة على ترجمة ما يشهده مجتمعنا من تحولات عميقة على درب الديمقراطية والتحديث وساهرون على مزيد دعم حرية الصحافة ودورها في خدمة ثوابت الوطن وتعزيز قيم الانتماء إليه وحماية مصالحه».

ويتعرض نظام الرئيس بن علي الى انتقادات متكررة من المعارضة والمنظمات غير الحكومية وناشطي حقوق الانسان الذين يندددون بانتهكات الحريات واوضاع حرية الصحافة والتعبير على شبكة الانترنت في تونس.

واضاف بن علي «لقد اعتبرنا حرية التعبير والصحافة حقا أساسيا من حقوق الفرد والجماعة وأرسينا المناخ الملائم لذلك بفضل ما أقدمنا عليه من إصلاحات ومبادرات لفائدة هذا القطاع».

بوتفليقة يوجه انتقادات لاذعة للرافضين مشروع المصالحة والعفو

وجه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة انتقادات لاذعة للرافضين مشروع المصالحة والعفو الشامل الذي يعتزم إصدار قانون بشأنه هذا العام من أجل طي الأزمة الأمنية التي تعيشها الجزائر منذ ١٩٩٢

وقال بوتفليقة في كلمة افتتاح مؤتمر الأسبوع الوطني الثالث للقرآن الكريم في الجزائر. أمس، «إن الوضع معقد لكن حله لن يستعصي عن الشعب الجزائري».

وانتقد بوتفليقة جمعيات أهالي الضحايا التي ترفض مشروعه لإصدار العفو الشامل لفائدة «الإرهابيين» وتطالب قبل ذلك بمحاكمتهم أمام القضاء قبل أن يصفها بأنها «جمعيات تدافع عن حسابات ضيقة».

وخاطب الرئيس بوتفليقة الذي بدا متجهم الوجه، وألقى كلمته بنبرة ممزوجة بالتحدي والغضب، الحاضرين قائلا «هل لكم من خيار آخر غير المصالحة الوطنية والعفو.. سأستفتي الشعب الجزائري حول هذا المشروع وسوف نحتكم لرأيه».

اقارب معتقلين في الاهواز يطالبون السلطات إطلاق سراحهم

إيران ستستأنف بعض الانشطة النووية الحساسة

طهران – وكالات: أكدت ايران مجددا امس أنها ستستأنف قريبا أنشطة نووية حساسة يمكن استخدامها في صنع أسلحة نووية رغم مخاطر احالة قضيتها الى مجلس الامن الدولي.

وقالت طهران غير الراضية عن بطء خطى محادثاتها مع الدول الاوروبية الثلاث قالت انها مصرة على قرارها باستئناف بعض من الانشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم. وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم الخارجية في مؤتمر صحفي أسبوعي «سنستأنف حتما بعض الانشطة.» كما ألمح مسؤولون ايرانيون الى أن ايران ستستأنف على الارجح العمل في منشأة أصفهان لتحويل اليورانيوم حيث تجري معالجة اليورانيوم لتحويله الى غاز سادس فلوريد اليورانيوم. ولكنها ستستمر في توقفها عن التخصيب الفعلي لذلك الغاز وهي العملية التي يمكن استخدامها في صنع المادة التي تدخل في صنع القنابل.

وأضاف اصفي «في الوقت الحالي قضية استئناف التخصيب غير مطروحة. لا نريد أن نفعل ذلك الان.» ومضى يقول ان ايران حذرت من أنه حتى هذا التعليق ليس لاجل غير مسمى. وأردف قائلا ان تعليق التخصيب «أمر طوعي ومؤقت... سواء باتفاق أو من دونه (مع دول الاتحاد الاوروبي) فانه سيستأنف يوما ما.» وقال دبلوماسيون بالاتحاد الاوروبي ان ايران لجأت الى مثل تلك الاساليب في وقت سابق قبل استئناف الانشطة النووية الحساسة عام ٢٠٠٣ في محاولة لاثارة «أزمة محكومة» والحصول على بعض التنازلات من الاوروبيين على مائدة المفاوضات.

وأضاف الدبلوماسيون أن طهران تراهن على أن استئناف عملية معالجة اليورانيوم لا عملية التخصيب ذاتها ستعزز من موقفها التفاوضي دون استفزاز دول الاتحاد الاوروبي الثلاث بشكل يدفعها الى تأييد دعوة واشنطن الى احالة قضية ايران الى مجلس الامن.

مقتل ٤ وجرح ٢٦ بهزة ارضية في بورجرد

من جانب اخر على صعيد المواجهات في الاهواز تظاهر عدد من اهالي المعتقلين العرب امام مبنى المحكمة الثورية مطالبين السلطات الايرانية بالافراج عن المئات من ابنائهم الذين تم اعتقالهم على خلفية الانتفاضة الاخيرة التي جرت في عدد من المدن الاهوازية والتي قامت قوات الحرس الثوري وقوات الشرطة الايرانية بقمعها واعتقال اكثر من الف من العرب المنتفضين لم يعرف مصير المئات منهم بعد، وقد افادت المعلومات التي تلقاها مكتب الاعلام الخارجية مساء امس الاول ان قوات الحرس الثوري والشرطة الخاصة المتمركزة حول مبنى المحكمة الثورية قامت باستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريغ المحتجين.

من جهة اخرى قام بعض الاهوازيون الغاضبون باشعال النار في مركز تجاري يقع في شارع النبي دانيال في حي «كورش» ذات الاغلبية الفارسية في مدينة الاهواز وقد اتت النيران على اكثر من اثنين وعشرين محلا من محال المركز المذكور.

مقتل ٤ في هزة ارضية

على صعيد اخر قتل اربعة اشخاص على الاقل وجرح ٢٦ اخرون اليوم الثلاثاء من جراء زلزال بقوة خمس درجات على مقياس ريشتر ضرب مدينة بورجرد غرب ايران، على ما اوردت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مسؤول في المستشفى المحلي.

واوضح المستشفى ان هذه حصيلة موقتة تستند الى عدد القتلى والجرحى الذين نقلوا الى المستشفى.

ووقع الزلزال على بعد حوالى ٣٥ كيلومترا من مدينة بورجرد التي تعد من اكبر مدن محافظة لورستان ويسكنها نحو ٤٠٠ الف نسمة.

وافادت الوكالة ان ٢٠٠ من سكان القرى المحيطة توجهوا الى بورجرد طالبين مساعدة وخياما.

المانيا: وقف ايران للتخصيب يشكل ركيزة محادثاتها مع الاتحاد الاوروبي

نيويورك – أ ف ب: افتتح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاثنين مؤتمرا حول معاهدة الحد من الانتشار النووي داعيا الى مراجعتها لتجنب ان تصبح بالية.

وفي الوقت ذاته اعتبر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان استئناف نشاطات تخصيب اليورانيوم الايرانية سيؤدي الى وقف المفاوضات الايرانية مع الاتحاد الاوروبي.

والمؤتمر الذي يستمر شهرا بمشاركة ١٨٨ دولة موقعة على المعاهدة يهدف الى تنشيطها بعدما تأثرت سلبا من تقصير بعض الاعضاء ومساعي البعض الاخر لامتلاك السلاح الذري.

وقال عنان في كلمة الافتتاح «في الواقع ان النظام الحالي (لحظر الانتشار النووي) لم يتماش مع وتيرة التطور التكنولوجي والعولمة والكثير من الاحداث التي شهدتها السنوات الاخيرة تهدده بان يصبح باليا». ودعا الدول الـ ١٨٨ الموقعة على المعاهدة «الى وضع الكلام والسياسة جانبا» والتقدم نحو عالم خال من الاسلحة النووية.

وبشأن ايران قال يوشكا فيشر للصحافيين ان استئناف طهران لنشاطات التخصيب «سيؤدي الى وقف المفاوضات» مع الاتحاد الاوروبي موضحا ان تجميد اجراءات التخصيب في ايران يشكل «ركيزة هذه المحادثات». واوصى عنان خصوصا ب «تعزيز صدقية المعاهدة خصوصا في مواجهة الانسحاب المعلن الاول من قبل دولة» موقعة.